رابط المادة على منصة باحث

220 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح باحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:01

باب الحرص على الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك؟ لما رأيت من حرصك - 00:00:22

تعلى الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:43

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الترجمة باب الحرص على الحديث اي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام عناية به حفظا - 00:01:01

وفهما وتفقه ونقلا ايضا للامة لتنتفع بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العلم من كتابه الصحيح لبيان مكانة الحرص - 00:01:23

على الحديث احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم كما في خطبته في مسجد الخيف من منى في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحفظها - 00:01:48

فاداها كما سمعها فهي دعوة مباركة ميمونة لمن يحرص على الحديث حفظا وفهما وابلاغا وعملا وابلاغا قال باب الحرص على الحديث اورد رحمه الله تحت هذه الترجمة حديث ابي هريرة - 00:02:09

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة من اسعد الناس بشفاعتك اي من الاحرى والاولى بنيل الشفاعة شفاعتك يوم القيامة وان تكون ممن - 00:02:35

يشفع لهم يوم القيامة ممن يكون يشفع لهم يوم القيامة من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة سؤال عن الاسباب التي تنال بها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على فقه الصحابة - 00:02:59

رضي الله عنهم وارضاهم وايضا يدل دلالة اخرى عظيمة جدا جديرة بالاهتمام واغفالها اوجد خللا عظيما عند خلق كثيرون الا وهو ان نيل شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لا تنال - 00:03:26

باعمال يأتي بها المرء هكذا كيفما اتفق او كما احب او كما هوت نفسه لانه توجد ممارسات كثيرة جدا خاطئة وربما بعضها تكون شركية يفعلها بعض الناس من اجل ان ان يحظى بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:53

حتى ان من ذلك حتى انما فعل من اجل نيل شفاعته شرك بالله يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة ويدعوه ويستغيث به ويقول اريد بذلك شفاعته اريد بذلك شفاعته اريد ان يكون شفيعا لي - 00:04:16

فصار عمل هؤلاء من جنس من قال الله فيهم ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فلاحظ ان امر الشفاعة اذا لم يقيد بضوابط شرعية صحيحة اذا - 00:04:40

الم يكن متلقى من هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يجنح بالانسان الى اقصى ما يكون في البعد عن الدين تحت مسمى

الشفاعة ولهذا لاحظ ابو هريرة سأل وهو من هو رضي الله عنه في علمه وفقهه ودينه وعبادته؟ قال من اسعد الناس - 00:05:01
بشفاعتك ثم ايظا ثناء النبي عليه الصلاة والسلام العاطر على هذا السؤال وقوله آآ صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول او اول منك - 00:05:28
هذا فيه اشادة بابي هريرة في سؤاله هذا هذا كما قلت نستفيد منه فائدة ثمينة جدا. من اراد ان يشفع له النبي عليه الصلاة والسلام فليبعث فليبحث عن العمل المشروع التي تنال به الشفاعة - 00:05:54
ولو كان الامر ان يفعل الانسان اي شيء اراد اذا لم احتاج المقام ان يسأل ابو هريرة هذا السؤال العظيم الذي اثنى عليه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال من - 00:06:14
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث احد اول او اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث وهذا موضع الشاهد من هذا الحديث للترجمة - 00:06:30
ثناء النبي على آآ ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على ابي هريرة في حرصه على الحديث وعنايته بحفظه وظبطه واتقانه وفهمه ثم اجاب السؤال قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه شك من الراوي - 00:06:49
من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه هذا اسعد الناس بالشفاعة هذا اسعد الناس بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه - 00:07:20
وهذا فيه ان التوحيد الذي هو مدلول لا اله الا الله وحقيقة لا اله الا الله هو الذي تنال به الشفاعة وان حظ العبد من الشفاعة بحسب حظه من التوحيد - 00:07:39
كلما قوي توحيده واخلاصه عظم حظه من الشفاعة ليس بمجرد قول لا اله الا الله باللسان فقط ولهذا ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث قيدا لا لا تقبل لا اله الا الله الا به - 00:07:56
ولا يحظى الانسان بالشفاعة الا به قال خالصا من قلبه لان لا اله الا الله قد تقال عن اخلاص وقد تقال عن رياء وقد تقال عن نفاق خالص كما هي حال المنافقين الذين - 00:08:15
يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله يراؤون الناس وقلوبهم تنطوي على الكفر بالله سبحانه وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام فلا اله الا الله يحظى قائلها بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا كانت - 00:08:33
خالصا من قلبه من قلب العبد بمعنى انه اخلص دينه لله وهذا المعنى العظيم يأتي تثبيتهم في الاذكار ولا سيما ذلك الذكر العظيم الذي يشرع ان يقوله المسلم دبر كل صلاة - 00:08:59
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين. ولو كره - 00:09:18
الكافرون لا اله الا الله مخلصين له الدين لابد من اخلاص الدين لله حتى تكون لا اله الا الله نافعة للعبد ومثمرة الثمرة العظيمة وفي حديث اخر عن ابي هريرة خرجه مسلم في - 00:09:33
اه في في صحيحه او البخاري في صحيحه في احد الصحيحين آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل نبي دعوة مستجابة واني ادخرت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة واني ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:09:55
من سينالها من سيظفر بها واني ادخرت شفاعتي اه واني ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. من سينالها قال وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا - 00:10:23
اذا الذي يشرك ولا يخلص لله سبحانه وتعالى لا يكون له حظ ولا نصيب من شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام لاحظ الخلل العظيم الذي يقع فيه بعض الناس عندما يكون فعلا صادق يريد ان يشفع له النبي عليه الصلاة والسلام لكنه يسلك مسلكا - 00:10:50
غير شرعيا في طلبه او في الاسباب التي يبذلها لنيل الشفاعة فبعضهم يمارس شركيات يزعم بفعلها انه يطلب بها شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ان يقول في في ندائه ودعائه يا رسول الله اشفع لي - 00:11:13

يخاطب الرسول عليه الصلاة والسلام وينادي الرسول عليه الصلاة والسلام او يمارس بدعا واعمالا ما انزل الله بها من سلطان يرجو بها ان تكون سببا لنيل الشفاعة يوم القيامة خلاصة القول - 00:11:38

ان الشفاعة ملك لله قل لله الشفاعة جميعا ولا تنال الا باذن من الله للشافع ورضا منه عن المشفوع له ولا يرضى جل وعلا الا عن اهل التوحيد هذه ثلاثة فصول مهمة في باب الشفاعة - 00:12:00

الشفاعة لا تنال الا باذن الله ولا ينالها الا من رضي الله قوله وفعله والله لا يرظى الا عن اهل التوحيد لا يرظى الا عن اهل التوحيد فهذا حديث عظيم جدا - 00:12:23

بالتوحيد والاخلاص وتحقيق لا اله الا الله وفيه التنبيه الى ان لا اله الا الله لا تنفع قائلها بمجرد النطق بها وبمجرد التلفظ بها بل لا بد من ان يأتي بشروطها - 00:12:43

وقيودها وضوابطها الواردة في الكتاب والسنة واعظم ذلك الاخلاص قال الله تعالى الا لله الدين الخالص وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كيف يقبض العلم - 00:13:02

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس - 00:13:27

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا هذه الترجمة باب كيف يقبض العلم كيف يقبض العلم لان مر معنا في ترجمة سابقة ان من اشراط الساعة ان يقبض العلم - 00:13:45

من اشراط الساعة وعلامات قيامها قبض العلم كما جاء في حديث تقدم عن ابي هريرة في باب من اجاب الفتية باشارة الرأس او اليد قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض العلم - 00:14:10

فكيف يقبض العلم تقدم ذكر قبض العلم فكيف يقبض؟ هذه ترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان ذلك. فقال باب كيف يقبض العلم اورد رحمه الله تحته حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:29

يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ليست قبض العلم اوليس قبض العلم الذي يكون في اخر الزمان وهو شرط من اشراط الساعة وعلامة من علاماتها ليس بان ينتزع العلم من صدور الرجال - 00:14:54

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ان يموت العلماء واحدا تلو الاخر وفي الوقت نفسه لا يعتني الناس بطلب العلم يزهدون في العلم ولا يتعلمون والعلما يقبضون واحدا تلو الاخر - 00:15:17

واهل الجهل ثابتون على جهلهم لا يتعلمون ولا يتفقهون ولهذا مر معنا قال يقبظ العلم وماذا نسيتم ويثبت الجهل ويثبت الجهل يقبض العلم ويثبت الجهل يعني اهل الجهل ثابتون على جهلهم - 00:15:43

والعلماء يموتون واحدا تلو الاخر اذا اذا صار حال الناس وهذا في اخر الزمان وهو من علامات الساعة اذا صار الناس بهذه الصفة العلماء يموتون واحد تلو الاخر واهل الجهل كل واحد منهم ثابت على جهله لا يتفقه ولا يتعلم - 00:16:08

ما الذي يؤول اليه امر الناس بعد انقراض العلماء وموتهم واحدا واحدا ماذا يؤول بعد ذلك امر الناس يصبح امر الناس لا يوجد لعالم واذا لم يوجد عالم لم يوجد العلم - 00:16:28

لان العلم يمشي ويمضي وينتشر بحملته وهم العلماء فاذا لم يوجد علماء ما الذي سيؤول اليه امر الناس والناس يحتاجون من يفقههم من يفتيهم من يعلمهم من يوجههم وقد قبض العلماء وهم كانوا ثابتون على جهلهم ما الذي سيؤول اليه - 00:16:49

امر الناس والحالة اذ قال حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. الناس لابد لهم من يوجههم ويصدرون عنه ويستفتونه. فاذا لم يكن ثمة عالم - 00:17:11

اتخذ الناس رؤوسا جهالا فماذا يحدث؟ قال فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وهذا ايضا فيه خطورة التصدر بدون علم وبدون فقه في دين الله وان يفتي في في الدين وفي الاحكام - 00:17:33

بغير علم وبدون برهان هذا فيه خطورة جدا عظيمة وفيه ظرر على الناس في عقائدهم في عباداتهم في معاملاتهم في اخلاقهم قال فافتوا بغير علم فظلوا واظلوا فظلوا واظلوا ثمان الحديث - 00:17:57

من جهة اخرى فيه حث على طلب العلم حث على طلب العلم واخذه وتلقيه لان ان لم يتعلم الناس وثبتوا على جهلهم ومات العلماء ال امر الناس الى ضياعه فلا بد من ان تمضي هذه - 00:18:22

الحركة العلمية والمجالس العلمية والتفقه يموت علماء ويخلفهم اخرون يموت علماء ويخلفهم اخرون وفي الحديث يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله فيموت علماء ويخلفهم اخرون ويموت الاخرون ويخلفهم اخرون الى ان - 00:18:53

تكون النهاية في اخر الزمان يموت العلماء ولا يخلفهم احد لان الناس ثبتت على الجهل فيتخذ الناس رؤوسا جهالا ايضا في تنبيه اخر الا وهو ان العلم بالتلقي سلسلة متوارثة - 00:19:18

ومجالس مباركة هذا يتلقى عن ذاك وذاك يتلقى عن ذاك فيتناقلون العلم ويتوارثون ميراث يخرج العلماء من مجالس العلم ومن التلقي والاخذ عن العلماء وتمضي هذه الحركة التوارث توارث العلم - 00:19:42

فان فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم وايضا فيه ما اشرت اليه ان فيه الحث على طلب العلم وقد جاء في المسند اه للامام احمد اه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:10

بحجة الوداع قال تعلموا العلم قبل ان يقبض تعلموا العلم قبل ان يقضى فقال رجل وكيف قبضه يا رسول الله؟ قال بموت العلماء قال بموت العلماء فهذا الشاهد ان هذا الحديث فيه الحث على طلب العلم - 00:20:31

قبل ان يقبض العلم بان يجتهد الطالب يمضي اوقاته ويصبر على طلب العلم ولا يستعجل لا يستعجل النتيجة يصبر ويتريث ويتعلم ويتفقه بعد زمان فربما كانت الامة ترجع اليه مثلما كانت ترجع الى من كان قبله وقد قبضوا وتوفاهم الله سبحانه وتعالى فيحل محلهم - 00:20:53

مثلما انهم هم حلوا محل غيرهم فهي حركة ماضية مستمرة فمن اكرمه الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا واحب مجالس العلم واقترب منها واخذ كتابه وقلمه وجلس يتفقه يصبر يصبر ويتقوى في العلم - 00:21:26

حتى يكون من العدول الذين يحملون هذا العلم الذين يحملون هذا العلم ومثلما انه ورثه من غيره يرثه منه غيره فتمضي هذه السلسلة المباركة ويكون واحدا من اهلها ورجالاتها اه المباركين - 00:21:47

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار. فقالت امرأة واثنين؟ فقال اثنين - 00:22:29

هذه الترجمة باب هل يجعل للنساء يوم على حدث العلم هل يخصص لهن يوم وايضا يكن على حدة على حدة اي في ناحية وحدهن لسنا مختلطات بالرجال لانه كما اشرت سابقا ليس في الاسلام - 00:22:53

اختلاط بحيث رجال ونساء في مجلس واحد هذا من اسباب الفتنة حتى لو كان في صلاة فكيف بما هو دون الصلاة؟ والصلاة عبادة فيها خشوع واقبال على الله لو كانت المرأة - 00:23:18

جنبا الى جنب في الصلاة لكان ذلك فتنة لها وللرجل واشرت في ما سبق الى مثال لذلك حدث في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام هي قصة قيلة وليست قتيلة قيلة - 00:23:35

اه بنت مخرمة العنبرية وخبرها في المعجم الكبير للطبراني تذكر خبرها وهو خبر طويل انها جاءت هذا المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام واعتذرت عن نفسها انها حديثة عهد بجاهلية ولا تعرف - 00:23:58

الاحكام فدخلت المسجد وقت صلاة الفجر قرأت الناس صفوف فصفت الى جنب الرجال فقال لها الذي الى جنبها لما لامس جسمها جسمه واحس انه ليس بجسم رجل قال لها امرأة انت او رجل - 00:24:18

قالت بل امرأة قال لقد كدت ان تفتنيني كدتي ان تفتنيني لاحظ صحابي وفي مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وخلف النبي عليه الصلاة والسلام ويقول كدت ان تفتنين به وايضا في وقت ظلمة يعني لو كانت جميلة ربما لا يرى جمالها - 00:24:39
فكيف لو كانت امرأة باضاءة ومتعطرة ومتزينة ومتجملة ثم تلاصق الرجل تفتنه ولا لا تفتنه اذا الاسلام ليس في هذا الاختلاط حتى انه بعض المدارس اصبحت تدخل البنت الشابة ستطعش سنة عشرين او ما دون ذلك والافخاذ - 00:25:02
مكشوفة والعضد مكشوف وتجلس الى جنب الرجل اي تعلم هذا واي اخلاق هذه واي دين هذا واي ثمرة ترجى من مثل هذه المسالك الا الضياع والعياذ بالله والفساد ولهذا الاسلام فيه ان المرأة لا تختلط بالرجال - 00:25:24
دعك من امور الضرورة اضطرت في طريقها او حتى مثلا في الطواف مع انه ايضا في الطواف لا يشرع للمرأة ان تزاحم الرجال وتدخل في وسطهم عائشة رضي الله عنها كانت تطوف حجرة يعني بعيدة عن - 00:25:50
اه الرجال وجاءتها مرة مولاة لها فرحة تقول لها يا ام المؤمنين طفت بالبيت سبعة اشواط وقبلت الحجر الاسود فقالت لها عائشة لا اجرك الله لا اجرك الله لا اجرك الله تزاحمين الرجال - 00:26:08
تقبيل الحجر الاسود سنة ومزاحمة المرأة للرجال فتنة لا يجوز فلا تحصل سنة بارتكاب الفتنة اذا كان المطاف ما فيه زحام ومعها محرم لها يحميها من الرجال وتقرب وتقبل لا بأس - 00:26:28
هم الصحن كله مكتظ وتكون شابة وتقص الصفوف كلها تزاحم هذا وتزاحم هذا وتلتصق بهذا تلتصق بذاك الى ان تصل الحجر قالت لها عائشة لا اجرك تزاحمين الرجال هذي مسألة خطيرة والاسلام - 00:26:48
جاء بحماية الناس وحماية الاعراض وحماية الاخلاق وحماية الاداب حماية العفة والفضيلة وصان المرأة هذه ليست قيود كما يزعم للمرأة وتكبيل لها وكبت لحريتها؟ لا والله هذا صيانة للمرأة ورعاية لفضيلة المرأة ولمكانة المرأة - 00:27:11
وحماية لها المرأة التي تخلت عن اداب الشريعة ضاعت اكلها السباع ضاعت اكلها السباع بينما المرأة التي تلتزم هذه الاداب تحقق لها هذه الاداب الحماية والفضيلة والرفعة والعلو في الدنيا والاخرة - 00:27:35
قال هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم على حدة في العلم يعني يكن وحدهن في مكان منعزل عن الرجال اورد رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:28:02
قال قالت النساء للنبي عليه الصلاة والسلام غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك ما معنى قول النساء؟ غلبنا عليك الرجال ما معنى قول النساء؟ غلبنا عليك الرجال معنى ذلك انهن ما يأتين في اماكن الرجال - 00:28:19
ولا يكن مختلطات بالرجال لانه لو كان هذا مأذونا به مشروعا لما قلنا غلبنا عليك الرجال كنا يأتينا مع الرجال ويتعلمن مثلهن مثل الرجال لكنه كان معلوما متقررا ان المرأة - 00:28:40
لا تأتي وتجلس مع الرجال جنبا الى جنب حتى في مجلس العلم ومجلس الفقه حتى لتتعلم من امام الامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تأتي وتجلس مع الرجال - 00:28:57
من اجل ذلك. لاحظ الغاية عظيمة مرأة تريد ان تتبقى على يد الرسول عليه الصلاة والسلام اعظم فقه يتصور واكمل فقه يتصور ليس لها ان تأتي مع الرجال وتخالطهم ولهذا قلنا يا رسول الله - 00:29:14
غلبنا عليك الرجال غلبنا عليك الرجال هل عندما قلنا غلبا عليك الرجال؟ هل كنا بذلك يطلبن الاذن للحضور في مجالس الرجال حتى يستفدن مع الرجال سواء بسواء؟ لا غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوم النفس. الامر متقرر عندهم تماما ان المرأة لا تختلف - 00:29:36
متقرر واضح مثل الشمس انها لا تختلط بالرجال هذا الان عندما نقرأه ونفهمه نستشعر والله غربة الدين وان الدين بدأ غريب وسيعود غريب يعني في بعض المجتمعات لو يحدث هذا الكلام - 00:30:04
يقول عجيب والله هذا شيء غريب وربما قال بعضهم من وين جئتم بهذا العلم من اين جئتم بهذا الكلام؟ هذا شيء غريب ما عهدنا هذا في ابائنا تأتون باشياء من تحت الارظ انتم - 00:30:26

ما تعرف ولا يدرى بها خبر هكذا يقال له لماذا؟ هذه غربة الدين بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. وطوبى للغرباء الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس ويصلحون اذا فسد الناس - 00:30:43

قال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقينه فيه وعدهن يوما لقينه فيه اعطاهن موعدا جاء في بعض الروايات انه قال موعدكن بيت فلانة موعدكن بيت فلانة فاتاهن فحدثهن - 00:31:04

خصص لهن مكان في بيت امرأة واجتمعنا في البيت واتهن علمهن صلوات الله وسلامه عليه قال فوعادهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن يعني جمع لهن بين الوعظ والامر الوعظ بالتخويف من موجبات النار وسخط الله - 00:31:36

والتحذير من جوانب قد تزل فيها المرأة بل يكثر زلل النساء فيها ولهذا جاء في بعض الروايات قال تكثرن اللعن وتكفرن العسير تكثرن اللعن وتكفرن العسير وقال اني اريتكن اكثر اهل النار. هذا وعظه تخويف - 00:32:12

وتحذير للمرأة من ان ان تفعل شيئا من موجبات دخول النار وامرهن ومما امرهن بها به الصدقة كما جاء في الحديث الاخر فوعظهن عليه الصلاة والسلام وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة - 00:32:36

تقدم ثلاثة من ولدها الا كن الا كان لها حجابا من النار سبحان الله هذه الموعظة شأنها عجيب جدا ببيان ما ينبغي ان تهتم به المرأة وتعتني وبيان الرسالة الحقيقية للمرأة - 00:33:02

المرأة رسالتها الحقيقية تربية الاجيال تبدأ المرحلة من الحمل شدته والوعظ الوظع وشدته والرظاعة وايظا واتعابها ثم العناية بالنشر وتربيتها حتى يتخرج على يديها رجالات يكتب اجرهم لها تعتني بهم تربية وتأديبا او بنات ايضا يكن - 00:33:26

امهات المربيات فهذه رسالة المرأة فاذا قدمت بمعنى ان المرأة مهتمة بوظيفتها ورسالتها الحقيقية في التربية والتنشئة ومستعدة لهذا الامر ثم وليدها فقدته قبظه الله ما تمكنت من اتمام المشوار معه - 00:34:02

بتربيته وتأديبه وتعليمه آآ العناية به حتى يكبر فيكون من رجالات الامة ما تمكنت من ذلك فقدته صبيا وهي طموحة ان تقوم بمهمتها معه ورسالتها معه مع ان هذه الرسالة تخلى عنها كثير من النساء في هذا الزمان - 00:34:27

واصبحت كثير من النساء تزاحم الرجال في مهام الرجال وتركت اولادها وقضية تربية الاولاد والعناية بهم والرسالة الحقيقية لها تركتها وبعض النساء اسلمت اولادها الى مربيات غير مسلمات وبعضهن اسلمن اولادهن الى - 00:34:47

مربيات مسلمات لكن فاسقات نشأن على الفسق وعلى عدم الديانة وعلى اي خدمة هذه ستكون للدين واي رجال سيتخرجون في مثل هذه المحاضن فاذا المرأة لها رسالة حقيقية حقيقية عالية جدا - 00:35:13

الا وهي تربية هؤلاء الاولاد لكن لو انه قدر ان هؤلاء الذين اهتمت برسالتها معهم واهتمت بالعناية بهم قبضوا في الصغر وفاتها المواصلة معهم حتى يخدموا امتهم ودينهم فاتها بقبضهم - 00:35:37

هنا يواسي المرأة في ذلك ويبين الثواب العظيم الذي اعد لها يقول ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار الا كان لها حجابا من النار - 00:35:57

فقالت امرأة واثنتين؟ قال واثنتين فقالت امرأة وواثنين قالوا واثنين فهذا الحديث في هذه الموعظة للنساء فيه التنبيه اولا على الرسالة الحقيقية للمرأة التي هي تربية الاولاد والعناية بهم والحرص على تأديبهم - 00:36:16

ورعايتهم الرعاية الاسلامية لكن لو قدر انها قبظ ابنها في صغره كان حجابا لها من النار والولد الصالح يقبض للعبد يحتسبه عند الله والله اجره عظيم عند الله اجره عظيم حتى انه في هذا الباب - 00:36:40

شدني كثيرا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب ثابت عنه صلوات الله وسلامه عليه في المسند والسنن قال خمس قال بخن بخن خمس ما اثقلهن في الميزان - 00:37:07

خمس ما اثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يقبض للعبد المؤمن فيحتسبه عند الله شيء عظيم جدا الولد الصالح يحتسبه العبد عند الله يقبض فيحتسبه عند الله سبحانه وتعالى - 00:37:32

ثقيل في الميزان وقرن مع الكلمات الاربع التي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

والولد الصالح يقبض العبد المؤمن فيحتسبه - 00:37:58
ثواب عظيم جدا وثقل في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى في الحديث الاخر اه قال يقول الله تعالى لملائكته عندما - 00:38:16
عندما يقبضون ولد العبد المؤمن يقول الله لهم قبضتم ولد عبدي يقول نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول فيقول الله ماذا قال عبدي فيقول حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا له بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد - 00:38:35
فالشاهد ان هذا المقام مقام عظيم الاولاد والفرح بهم والعناية بتربيتهم والاهتمام بهم والطمع ان يكون هذا الولد وهذا وهذا البنت خدمة للدين لكن لو قدر ان هذه المصلحة الكبيرة التي - 00:39:01
تعمل الام عليها وتكابد من اجلها وتشقى لتحقيقها قبض امامها ولدها وفقدته تحتسب ذلك عند الله حجاب لها من النار والثواب فيه عند الله سبحانه وتعالى عظيم الشاهد ان آآ هذا - 00:39:20
الحديث فيه اه تخصيص وقت للنساء ومجلس للنساء وان يكون على حدة من الرئة معزولات بعيدات عن الرجال يتفقهن وايضا يعتنين لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم لما خاطب النساء - 00:39:45
اعتنى عناية دقيقة جدا بمسائل تهم المرأة مثل ما هو واضح في الاحاديث التي رويت في موعظته للنساء واشياء تحتاج المرأة ان اه تفقه وتعلم اه بها نعم قال رحمه الله تعالى وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:40:04
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنف. قال وفي رواية عن ابي هريرة ثلاثة لم يبلغ الحنف يعني ما منكم امرأة تقدم ثلاثة لم يبلغوا الحنف لم يبلغوا الحنف يعني لم يصلوا الى سن البلوغ - 00:40:27
لم يصلوا الى سن البلوغ نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:42
من حوسب عذب قالت فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرظ ولكن من نوقش الحساب يهلكه هذه الترجمة باب من سمع شيئا - 00:41:01
فراجع حتى يعرفه. سمع شيئا اي من العلم على احد اهل العلم ولكنه لم يفهمه ما اتضح له فسمعه ولكنه لم لم يفهم حرص على الفهم على الاستفادة لكنه لم يفهم الكلام. فراجع - 00:41:21
حتى يعرفه قال باب من سمع شيئا قال ابن حجر زاد ابو ابو ذر اي في آآ رواية للصحيح زاد ابو ذر فلم يفهمه من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه - 00:41:43
اي ان هذا لا بأس فيه ولا حرج اذا لم تتضح المسألة او الامر الذي بين فلم يتبين ورجع حتى يفهم راجع حتى يفهمه هذا فيه صلاح النية ان المراجعة المقصود منها الفهم. ما كل من يراجع العالم يريد ان يفهم - 00:42:03
او يريد ان يزيل اشكالا في نفسه بعض الناس يراجع للفتنة او للتشويش او لاغراض كثيرة موجودة لدى الناس لكن النية الصالحة هي ان يراجع الانسان ليفهم اما ان يراجع - 00:42:28
ويسأل ويشاغل خوظا في المتشابه اثارة للشكوك او نحو ذلك هذا مما جاءت النصوص بدمه وفي مثل هذا ضرب عمر بن الخطاب آآ اصبغ بن عسل لسؤالاته التي كانت عن المتشابه - 00:42:51
فضربه واصبحت ضربة عمر له دواء له وبرءا من من ذلك المرض حتى انه لما اه مات عمر جاءهم بعض اهل الفتنة وقالوا جاء وقتك يعني ابدأ بسؤالات قال لا والله نفعتني موعظة العبد الصالح - 00:43:13
موعظة العبد الصالح ظربه عمر وتأدب وكف عن ذلك. قال نفعتني موعظة العبد الصالح فبعض الناس يثير اسئلة للفتنة للشر للفساد الشوشر على الناس ويسعد ويسر عندما يكون سؤاله ادى دورا كبيرا في احداث الفتنة في الناس - 00:43:37
والعياذ بالله هؤلاء لا خير فيهم دعاة شر ودعاة فتنة وظرر على انفسهم وعلى الاخرين لكن العلم اه عندما يستشكل على احد او مسألة او نحو ذلك يسأل حتى يزول الاشكال - 00:44:02

حتى يزول الاشكال ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله قال في عند عند كلامه على حديث الوارد في الترجمة قال ولم يقع مثل هذا من الصحابة الا قليلا لم يقع مثل هذا - 00:44:23

من الصحابة الا قليلا وذلك لكمال فهمهم ومعرفتهم باللسان العربي. يعني قليلة التي جاءت اسئلة اللي فيها استيضاح عن معنى من المعاني اتنين او طلب توفيق بين حديث وحديث او اية وحديث او نحو ذلك. هذا قليل جدا - 00:44:39

قال لكمال فهمهم وفقهم ومعرفتهم اللسان العربي اورد الامام البخاري رحمه الله تحت هذه الترجمة حديثا لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وفيه ان عائشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه - 00:44:59

حريصة على الفقه والفهم رظي الله عنها فاذا كان شيئا لا تعرفه راجعت فيه حتى تعرفه فلما سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من حوسب عذب من حوسب عذب وفي رواية من نوقش الحساب عدل - 00:45:22

قالت فقلت اليس اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فسوف يحاسب حسابا يسيرا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فاستشكلت رضي الله عنها ان - 00:45:45

آآ هذا الذي اه يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا ويؤتى بكتابه باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب فاستشكلت هذا الامر قالت فقال انما ذلك العرض - 00:46:12

انما ذلك العرض اذا الحساب الحساب على نوعين حساب الذي هو مناقشة واستقصى في الحساب مناقشة واستقصاء في الحساب فمن نوقش الحساب يعني استقصي معه في اعماله وفيما اكرمه الله سبحانه وتعالى به من منن وعطايا وهبات في الدنيا - 00:46:32

من استقصي معه نوقش الحساب عدل لكن الاية الكريمة فسوف يحاسب حسابا يسيرا هذا الحساب المراد به العرظ يؤتى بالعبد المؤمن ويضع الله سبحانه وتعالى عليه ستره ويقررهم بافعاله الم تعمل كذا؟ الم تعمل كذا؟ الم تعمل كذا؟ فيقول بلى يا رب - 00:47:03

فيقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فهذا عرظ هذا عرظ فلا يعذب لا يعذب والناس في هذا الباب باب الحساب على اقسام اسم لا يحاسب اصلا قسم لا يحاسب - 00:47:32

في الحديث الحديث المعروف هي قصة السبعين الف قال اه سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب بدون حساب ولا عذاب فقسم لا لا يحاسب اصلا وقسم يحاسب بمعنى - 00:48:02

تعرض عليه اعماله عرظا وتغفر له والقسم الاخر يناقش الحساب ويستقصى معه وهذا يعذب يناقش الحساب ويستقصى معه وهذا يعذب فعائشة رضي الله عنها استشكلت ذلك فبين لها النبي عليه الصلاة والسلام ان الحساب هنا ليس المناقشة - 00:48:26

ان الحساب هنا ليس هو المناقشة والاستقصاء مع آآ الانسان وانما هو العرض قال انما ذلك انما ذلك العرظ ولكن من نوقش الحساب يهلك من نوقش الحساب يهلك الشاهد من هذا الحديث - 00:48:54

ان عائشة رضي الله عنها لما آآ استشكلت هذا الامر ولم يتبين لها التوفيق بين آآ هذا الحديث من حوسب عذب وبين الاية فسوف يحاسب حسابا يسيرا سألت النبي عليه الصلاة والسلام مستعلمة ومستفهمة فبين لها النبي عليه الصلاة والسلام فدل ذلك - 00:49:19

ان من سمع شيئا فلم يفهمه له ان يراجع من اجل ان يفهم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب - 00:49:44

عن ابي شريح رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدا يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به. حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس - 00:50:06

لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يشفيك بها دما ولا يعضد بها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار - 00:50:25

ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب هذا الباب باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب المراد بالشاهد اي الحاضر

الذي حضر مجالس العلم وتفقه على العلماء وفهم العلم وفقه - 00:50:45
فليبلغه لغيره من اهله وولده وقرابته وغيرهم يبلغ ليبلغ الشاهد الغائب وهكذا ينتشر العلم ويتناقل بين الناس آآ يبلغ من شهد العلم وحضره فقهه يبلغه الاخرين فيبلغونه وهكذا يكون انتشار العلم - 00:51:08
اورد عن ابي شريح ابي شريح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح يعني مباشرة في الغد يعني من اليوم الذي يلي يوم الفتح يقول قولا سمعته اذناي - 00:51:39
ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به هذا قاله تأكيدا انه سمعه بدون واسطة لم ينقل اليه وانما سمعه وايضا فقهه وفهم الكلام وكان ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم به - 00:52:00
فهذا يقوله رضي الله عنه تأكيد للسماع وحضور المجلس ورؤيته للنبي عليه الصلاة والسلام وهو يتكلم به وايضا فقهه لما قاله عليه الصلاة والسلام قال حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة - 00:52:21
حرمها الله ولم يحرمها الناس ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس مر علينا اظن في ثنايا الشرح حديث ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة - 00:52:41
وهنا قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس اذا ما معنى قوله عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر التحريم الذي حرمها الله لكن اظهر التحريم ابراهيم - 00:53:06
اظهره للناس واعلنه في الناس وبينه للناس هو ابراهيم الخليل عليه السلام وهو مبلغ رسول والرسول مهمته البلاغ وما على الرسول الا البلاغ فتحيم ابراهيم ليس تحريما لها من قبل نفسه - 00:53:25
وانما تحريمه لها بابلاغ ما امره الله به فاذا وان ابراهيم حرم مكة اي اظهر حرمته واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة اي اظهرت حرمتها واعلنت حرمتها لكن الذي يحرم هو الله - 00:53:46
والذي يحلل هو الله الشرع شرعه والامر امره والحكم حكمه سبحانه وتعالى والرسل مهمتهم البلاغ مثل ما قال الامام الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم قال فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:54:07
ان يسفك بها دما ذكر الايمان بالله واليوم الاخر في مقام الترغيب او مقام الترهيب لان الله عز وجل هو الغاية المقصودة بالعبادة والطاعة والعمل واليه التقرب وذكر اليوم الاخر لانه دار الجزاء والحساب - 00:54:33
وفي ذلك اليوم يجزى المحسن باحسانه والمسيء باساءته قال فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ان يسفك بها دما هذا فيه تحريم سفك الدماء في ذلك البلد الحرام وانه لا يحل فيه القتال - 00:54:59
وان الله حرم ذلك لا يسفى فيها دما ولا يعبد بها شجرة اي لا يقطع شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اي الليلة الماضية او اليوم الماظي - 00:55:30
يوم الفتح ان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم فعل الرسول عليه الصلاة والسلام كان باذن له من الله - 00:55:53
ولم يأذن لكم وانما اذن له اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها. ساعة من نهار اي مدة من الزمان قيل من الصبح الى العصر في يوم الفتح - 00:56:11
يوم فتح مكة فهذا الوقت التي الذي اذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيه بالقتال في مكة ولم يؤذن لاحد عليه الصلاة والسلام. ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس قال ليبلغ وليبلغ الشاهد الغائب - 00:56:26
وليبلغ الشاهد الغائب هذا موضع الشاهد من سياق الحديث للترجمة وانتبه هنا اهمية ابلاغ الشاهد للغائب حتى تدرك الناس الاحكام الان على سبيل المثال هذا الحكم الذي في هذا الحديث - 00:56:50
ان مكة مثلا آآ لا يعظد شجرها وايضا في الاحاديث لا تلتقط لقطتها ولا ينفر الصيد فيها. هذه الاحكام لو قدر ان من شهد مجالس العلم التي بينت فيها هذه الاحكام لم يبلغها للاخرين. وجاء الزوار والحجاج والمعتمرين - 00:57:11

الى مكة سيأتون وهم ماذا وهم يجهلون حرمته لانه لم يبلغه انظر خطورة الامر اذا الناس بحاجة ماسة للبلاغ وان البلاغ يستمر لان اجيال وامم فالبلاغ يحتاج ان يكون مستمر وماضي - 00:57:35

وينبه الناس اصبح الان يدخل مكة اناس كثير ولا يعرفون حرمة مكة لا اعرف حرمتها ولم يعلم اصلا حرمة البلد ويمشي في مكة والامر فيها سواء كالبلد الذي جاء منه. لا يشعر بحرمة البلد ولا مكانة البلد ولا - 00:57:58

شيء من هذا القبيل لكن عندما يعلم ويبلغ ويقال له انتبه هذا بلد حرام وله كذا وله كذا وله كذا يبين له ويدخل البلد وقد تعلم يكون دخوله بصفة اخرى - 00:58:18

بالصفة التي ينبغي ان يكون عليها المسلم عندما يدخل بلد الله الحرام نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:35

عن علي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من - 00:58:53

وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:59:16

فهذه الترجمة عظيمة جدا ومهمة للغاية في باب العلم لاحظ الترجمة التي قبلها ليبلغ العلم الشاهد الغائب يبلغ العلم الشاهد الغائب العلم الدين كلام الله وكلام رسوله ومعاني كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد الغائب مباشرة بعد ذلك عقد الامام - 00:59:37

البخاري رحمه الله هذه الترجمة اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وكانه يقول نعم علينا جميعا ان نهتم بالابلاغ والبيان لكن ليحذر المسلم اشد الحذر من ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر ليس كذلك - 01:00:02

بان ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقله والعلماء رحمهم الله في تعريفهم الكذب المراد بالاحاديث الواردة وهي متواترة في هذا الباب وعيد من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:26

قالوا الكذب الاخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه على خلاف ما هو عليه سواء كان عمدا ام خطأ سواء كان عمدا ام خطأ؟ ولهذا في بعض الروايات قال من يقل علي ما لم اقل - 01:00:47

من يقل علي ما لم اقل. ما معنى يقل علي ما لم اقل؟ يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر ليس كذلك. لم يقل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:05

في زماننا هذا وقع كثير من الناس في ورطة كبيرة بهذا الباب الخطير كثير من الناس وقعوا في ورطة كبيرة جدا وخطيرة ولم يدرك يدرك بعدها والسبب الوسائل التي اصبحت في ايدي الناس لتناقل المعلومة بشكل سريع - 01:01:19

بحيث ان المعلومة الواحدة تصل اليك سريعا ويمكن تصل منك الى الاخرين الى الالاف في ثانية واحدة سريعا من خلال الرسائل وسائل الجوال وايضا الاشياء التي استجدت الان في الجوالات - 01:01:42

آآ الحديثة بالرسائل التي تصل الاف وتنتقل بسرعة فاصبحت تصل الى بعض الناس بل كثير من الناس تصل اليهم رسائل يقال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في نهاية الحديث - 01:02:01

يقال له انشر تؤجر ومباشرة يضغط الزر ويرسل الى الالاف قبل ان يطمئن او يتأكد ان هذا من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا بعظ هذه الاحاديث قد ترسل لاهل العلم وطلاب علم فيردون على اولئك يقولون هذا لا يحل نشره - 01:02:23

والعامي مباشرة ينشره هل اذا نشره وقال وهذا حال لسان حال كثير من العوام قال العهدة على من ارسله هل تبرأ الذمة هل تبرأ ذمته اذا قال العهدة على من ارسله لي - 01:02:47

هو قال انشر تؤجر وانا فعلت ما امرني به دون ان يتثبت هل تبرأ ذمته؟ لا والله تأملوا معي في هذا المقام امر عجب في حال

الصحابة رظي الله عنهم وهو حديث - 01:03:07
اوردها الامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة لكن لم يذكره الزبيدي في المختصر حديث عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه قال قلت للزبير الزبير من هو يا اخوان - 01:03:23
الزبير بن عوام من هو احد ايش العشرة المبشرين بالجنة احد العشرة المبشرين بالجنة بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم قال الزبير في الجنة مبشر بالاسم انه في الجنة - 01:03:38
عبد الله ابن الزبير يسأل والده عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير يعني لوالدي اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان - 01:03:58
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقهم انا كنت ملازم له يقول كنت ملازم للنبي عليه الصلاة والسلام وقوله لم افارقه يعني غالبا - 01:04:15
فكان من الملازمين للنبي عليه الصلاة والسلام قال لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولكن سمعت يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. الزبير ابن العوام احد المبشرين بالجنة - 01:04:34
امتنع من الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خائف من هذا الحديث وهو مبشر بالجنة هذي ورطة الان وقع فيها كثير من الناس والله ورطة عظيمة جدا هذا الان مبشر بالجنة بالاسم قيل الزبير في الجنة - 01:04:56
وخائف من انه يروي احاديث كثيرة ان يأتي من ضمن هذه الكثرة لفظة لفظتين كلمة كلمتين تقع خطأ هو لن يتعمد لكن خشي ان يقع منه خطأ فيأتي بلفظة او بكلمة - 01:05:17
ولا تكون آآ قد قالها كذلك النبي عليه الصلاة والسلام فكان مقل من التحديث كغيره وايضا غيره من حدث بكثرة ايضا له محمل معروف عند اهل العلم لكن الذي يعنينا هنا - 01:05:36
معالجة مشكلة اه وورطة عظيمة وقع فيها كثير من الناس في تناقل احاديث وبعض الناس آآ يقول هذه احاديث ترغيب واحاديث ترهيب وبعضهم جاءوا وقديما باحاديث كذبوها على النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا وبئس ما قالوا - 01:05:58
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا ونحن لم نكذب عليه نحن كذبنا له قال نحن نكذب من اجله تأمل خطورة الامر الزبير كان مقلا من الاحاديث حتى لا يقع في خطأ في في لفظة - 01:06:26
ويخشى من هذا الحديث وهؤلاء يأتي بحديث برمته اصلا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول نحن نكذب له ثم - 01:06:49
في قول هؤلاء نكذب له سوء ادب عظيم مع الرسول عليه الصلاة والسلام نكذب له هذي فيها سوء ادب عظيم جدا مع النبي صلى الله عليه وسلم النبي ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذرها منه. فاذا قال انا اكذب له كانه يقول - 01:07:06
انه الدين بحاجة الى اشياء نحن نظيفها حتى يكون مقبولا عند الناس ولهذا يأتي يقول من قرأ سورة كذا فله كذا وله كذا ويجازف في الحسنات يكون من اجل ان نرغب الناس في قراءة تلك السورة مثلا - 01:07:25
او اداء تلك الصلاة او فعل ذاك الصيام او نحو ذلك فالامر خطير للغاية ولهذا بعض تلك الرسائل التي يقال فيها انشر تؤجر الاقرب والله اعلم انها انشر تؤزر لانها اشياء - 01:07:44
آآ مختلقة واشياء ملفقة واشياء تنسب للنبي عليه الصلاة والسلام وغرائب وموضوعات وواهيات والناس تتناقلها بدون مبالاة وبدون اهتمام نسأل الله عز وجل لنا اجمعين الحفظ والعافية. قال باب اثم من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. جميع الاحاديث التي ساقها ليس فيها لفظ الاثم - 01:08:06
وانما فيها ذكر العقوبة وانه يتبوأ اه مقعده من اه النار فالاثم اه معنى مستنبط ومستفاد من الاحاديث التي اه ساقها للامام رحمه الله تعالى اورد حديث علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:08:35
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار من كذب علي فليلج النار. الوعيد الذي الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام هو عيد

بدخول النار ببعض الاحاديث فليتبوأ مقعده من النار ينزل منزلة - 01:08:55
ويأخذ مكانه من النار يكون بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كانه حدد لنفسه مكانا ومجلسا من النار كانه حدد لنفسه مجلس ومكان قال فليتبوأ مقعده من النار اي انه بكذبه على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:16
كانه بهذا العمل وبهذا الصنيع اه حدد لنفسه مجلسا او موضعا او مكانا من النار نسأل الله العافية. قال وعن سلمة ابن الاكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل - 01:09:34
علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار لاحظ قال من يقل علي ما لم اقل ليس فيه من كذب علي متعمدا قال من قال علي او من يقل علي ما لم اقل - 01:09:49
ومثل هذا اه او بمثل هذا خاف السلف وخاف الائمة خاف الزبير المبشر بالجنة كما مر وفي الاحاديث عن الصحابة مثل هذا المعنى كثير. جاء قريبا مما جاء عن الزبير عن انس بن مالك رضي الله عنه - 01:10:04
صرح انه لا يمنع من الاكثار من الاحاديث الا الخوف من هذا الحديث رضي الله عنه وارضاه عن الصحابة اجمعين واورد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسموا باسمي - 01:10:23
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا يتكون من جمل الاخيرة من جمله هي التي تتعلق بالترجمة - 01:10:39
اما الاولى ففيها النهي عن الجمع بين الاسم والكنية بان يسمى محمد ويكنى ابا القاسم. فتسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي والجملة الثانية قال ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورته - 01:11:00
المراد بقوله من رآني في المنام اي بصورته من رآني اي بصورته من رأى النبي عليه الصلاة والسلام بصورته التي كان عليها صلوات الله وسلامه عليه وهي محفوظة في كتب الشمائل - 01:11:24
اه ذكرت تفصيلا وجهه لونه شعره طوله الى اخره كل ذلك بين مفصلة فمن رآني اي بالصورة التي كان عليها صلوات الله وسلامه عليه قال فان الشيطان لا يتمثل بي - 01:11:40
يعني لا يأتي على صورته ولهذا كان بعض الصحابة اذا جاءه رجل وقال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يقول له صف لي من رأيت اذكر لي صفة الذي رأيته في المنام - 01:11:57
فاذا كانت الصفة هي الصفة التي رأوا النبي صلى الله عليه وسلم عليها اخبروه ان ان هذا حق لان الشيطان لا يتمثل بالنبي عليه الصلاة والسلام اما ان يأتي الشيطان للانسان بصورة اخرى ويقول له انا النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا يحصل كثير - 01:12:14
وكثير من العوام دخلوا ايضا في آآ مهالك وبدع وخرافات بشياطين جاءتهم في المنام وارشدتهم الى اعمال غير مشروعة وكان الذي جاءهم او الشيطان الذي جاءهم في المنام قال انه الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 01:12:36
واذكر ان احد العلماء في هذا المسجد سأله احد الزوار قال يا شيخ انني رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام قال اقصف لي من رأيت قال رأيت لابس بدلة افرنجي ولابس كرفتة وحالق لحيته - 01:12:55
ايش الكلام هذا ايش الكلام هذا هذا شيطان من الشياطين هذا شيطان من الشياطين شيطان افرنجي هذا سبحان الله ويأتي ويظن انه يعني رأى النبي عليه الصلاة والسلام ثم ذاك الشيطان اذا جاء في المنام وقال اعمل كذا والاذكار الفلانية والدعاء الفلاني وكذا وصدق المسكين وبدأ ينشر الخرافة - 01:13:15
ومبني على انا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ثم بعضهم يأتي ويقول اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني نعم قال من رآني في المنام فقد رآني. فان الشيطان لا يتمثل به. يعني لا يأتي الشيطان للانسان - 01:13:45
في المنام بصورة النبي عليه الصلاة والسلام لا يستطيع لكن ممكن يأتي بصورة اخرى يأتي بصورة اخرى وليس من الشرط بالصورة التي اشرت اليها صورة افرنجية لا ممكن يأتي ايظا بملتحي الى اخر ذلك - 01:14:04

لكن لا يمكن ان يأتي بصورة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا الامام آآ الامام آآ الترمذي رحمه الله اجاد سبحان الله اجادة عظيمة بدأ كتابه الشمائل بذكر صفة النبي عليه الصلاة والسلام ثم مضى في ذكر شمائله ثم ختم الكتاب برؤية بالرؤية رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:23

اخر الكتاب جاء بالرؤية وكانه ينبه على هذا الاصل العظيم ان الرؤية الحقيقية للنبي عليه الصلاة والسلام في المنام انما تكون برؤيته بصفته بشمائله آآ هيئته لا ان يأتي بهيئة اخرى - 01:14:50

للانسان ويقول له اه انه النبي عليه الصلاة والسلام والجملة الثالثة من من الحديث قال ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فليتبوأ مقعده من النار. معنى فليتبوأ اي لينزل منزلة من النار لانه بهذا الصنيع - 01:15:11

كأنما اتخذ لنفسه منزلا وهيأ لنفسه مكانا في النار عياذا بذلك وهذا وعيد شديد لمن يكذب على آآ رسول الله صلوات الله وسلامه عليه خلاصة القول في هذا الباب والذي قبله ان الباب الذي قبله حث على ابلاغ العلم ونشره - 01:15:35

وترغيب في ذلك وانه يبلغ الشاهد الغائب وايضا في الوقت نفسه يحذر الانسان ان يقول على النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقل فالامر اه جد خطير اه نسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا عليه - 01:15:58

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم - 01:16:22

متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - 01:16:46

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:17:06